

کتاب خصایص مجمع للشیخ الإمام حافظ عصر جلال الدین سیوطی قدس سرہ

عصر

بسم اللہ الرحمن الرحیم  
الحمد لله رب العالمین  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم رب يصبر يا كريم وصلوة على محمد

**باب** الاستاد العلامة الحافظ المحقق جلال الدين عبد الرحمن

ابن الكمال السيوطي الشافعي فسمح الله في مدرته ونفع بعلومه الحمد لله الذي  
خص هذه الأمة بالمحمد بن ماذخر لها من الفضائل السنية والصلاة  
والسلام على محمد خير البرية **وبعد** فقد ذكر الاستاد المفتي  
شمس الدين ابن القيم في كتاب المهدى لوم الجمعة خصوصيات فيها  
وعشرين خصوصية وفاته اضعاف ما ذكر وقد رايت استيعابها  
في هذه الكراسة منها على ادلتها على سبيل الايجاز وتبعتها  
فحصلت منها على تحريمة خصوصية والله الموفق

**الاول** انه عيده هذه الأمة اخرج ابن ماجه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا يوم عيده جعله الله للمسلمين  
فمن جاء الى الجمعة فليغتسل وان كان طيبا فليمس منه وعليك بالسواك  
واخرج الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم قال في جمعة من اجمع معاشر المسلمين ان هذا يوم جعله  
الله لكم عيدا فاغتسلوا وعليكم بالسواك **الثاني** انه يذكره  
صومه منفردا الحديث الشيخين عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم قال لا يصوم من احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او بعده

واخرجنا عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة  
 واخرج البخاري عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي  
 الهيثم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال لا تأكلوا من ثمره يوم الجمعة ولا تأكلوا من ثمره يوم الجمعة ولا تأكلوا من ثمره يوم الجمعة  
 الخاكم عن جنادة بن ابي امية الازدي قال دخلت على رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في نفر من الازدي يوم الجمعة فدعانا الى طعام بين  
 يديه فقلنا انا صيام قال فتمتم انتم قلنا لا الا اقتصوموا غدا  
 قلنا لا فان افطروا لا تصوموا يوم الجمعة منفردا واخرج مسلم  
 عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تختصوا بالجمعة  
 بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا  
 ان يكون في صوم يومه احدكم قال النووي الصحيح من مذهبه انه  
 وبه قطع الجمهور وكراهة صوم يوم الجمعة منفردا في وجه انه  
 لا يكره الا لمن لو صامه منع من العبادة واضعفه الحديث اعد  
 والترمذي والنسائي وغيرهم عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم قال ما كان يفطر يوم الجمعة ارجا بالاول عنه بانه صلى الله عليه وسلم  
 لم كان يصوم الخميس فوصل الجمعة به واختلاف في الحكمة التي كره  
 صومه لاجل انما الصحيح كما قال النووي كره لانه يوم شرع فيه

عبادات كغيره من الذكر والدعاء والقراءة والصلاة على النبي صلى الله  
عليه وسلم فاستحب فطره ليكون أعون على أداء هذه الواجبات  
بنشاط لمن غير مثل ولا سامة وهو نظير الحاج بعرفات فإن الأول  
له الفطر هذه الحكمة **قال** فإن قيل لو كان كذلك لم تترك الكوافرة  
بصوم قبله أو بعده لبقاء المعنى المذكور **والجواب** أنه يحصل  
له بتضيعة الصوم الذي قبله أو بعده ما يجبر ما لم يحصل من غيره  
من قنورا أو تقصير في رطايف يوم الجمعة بسبب صومه **وقيل**  
الحكمة خرجت المبالغة في تعظيمه بحيث يفتن به كما افتتن قوم بالسبت  
**قال** وهذا باطل منتقص بصلوة الجمعة وسائر ما شرع فيه من أنواع  
الشعائر والتعظيم مما ليس في غيره **وقيل** الحكمة خوف اعتقاد  
وجوبه **قال** وهذا منتقص بغيره من الأيام التي تدب صومها  
هذا ما ذكره النووي **وحكي** غيره قولاً آخر أن عليه كونه عيداً  
والعيد لا يصام **وأختاره** ابن حجر وإليه حديثه الحاكم عزاه  
مرفوعاً يوم الجمعة يوم عيد فلا تجعلوا يوم عيدكم يوماً مبكراً  
إلا أن تصوموا قبله أو بعده **وروي** أن ابن أبي شبيباً عن علي **قال** من  
كان منكم تطوعاً من الشهر فليصم يوم الخميس ولا يصوم يوم الجمعة  
فانه يوم طعام وشراب **وذكر** **قال** آخر من الحكمة مخالفة

اليهود فانهم يصومون يوم عيدهم اي يفردونه بالصوم ثم  
عن النشبه بهم كما خولفوا في يوم عاشورا بصيام يوم قبله  
او بعده وهذا القول هو المختار عندي لانه لا يتنقض بشي **الثاني**  
انه يكون تخصيص ليلة بالقيام للحديث السابق لكن اخرج الخطيب  
في الرواة عن مالك بن نويرة عن سمعان بن ابي اويس عن زوجه  
بنات مالك بن انس ان اباها مالكا كان يحيى ليلة الجمعة **رواه**  
**الرواه** قراءة الترمذي وهل انه على الانسان في صبحه اخرج  
الشيخان عن ابي بصير عن ابي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقرا يوم الجمعة في صلاة الفجر الترتيل بالسجدة وهل اتى على  
الانسان في الباب عن ابن عباس وابن مسعود وعلي وغيرهم  
ولفظ ابن مسعود عند الطبراني قد تم ذلك **قال** والحكمة في  
قرايتها الاشارة الى ما فيها من ذكر خلق آدم واحوال يوم القيمة  
لان ذلك كان ويقع يوم الجمعة ذكره ابن دحية **وما**  
**غيره** يفضي الى سجود الزايد **واخرج** ابن ابي شيبة عن ابراهيم  
التيمي انه قال يستحب ان يقرا في الصبح يوم الجمعة بسورة فيها  
سجدة **واخرج** ايضا عنه انه قرا سورة بريم **واخرج** عن ابن  
عزير ما كانوا يقرون في الصبح يوم الجمعة بسورة فيها سجدة

**الحاشية** ان صحيحها افضل الصلوات عند الله اخرج سعيد بن منصور  
 في سننه عن ابن عمر انه فقد حمران في صلاة الصبح فلما جاء قال ما شغلناك  
 عن هذه الصلاة اما علمت ان اوجده الصلاة عند الله غداة الجمعة من  
 يوم الجمعة في جماعة المسلمين واخرجه اليه في الشعب مصرحا  
 برفعه بلفظ ان افضل الصلوات عند الله صلاة الصبح يوم الجمعة  
 في جماعة واخرجه البزار والطبراني عن ابى عبيدة ابن الجراح قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الصلوات صلاة افضل  
 من صلاة الفجر يوم الجمعة في الجماعة وما احسب من شهرها منكم  
 الا مغفورا لله **السادسة** صلاة الجمعة واختصاصها بركعتين  
 وهن في سائر الايام اربع **السابعة** انها تعدل حجة اخرج حميد  
 ابن زنجويه في فضائل الاعمال والخبارت بن ابي اسامة في مسنده عن  
 ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صل الله عليه  
 وسلم اجمعه حج المساكين واخرج ابن زنجويه عن سعيد بن المسيب  
 قال يجمعه احب في من حجة تطوع **الثامنة** الجهر فيها وطلوات  
 النهار سرية **التاسعة** قراءة الجمعة والمنافقين فيها اخرج مسلم  
 عن ابى هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم لم يقرأ في الجمعة بسورة  
 الجمعة واذا جاءك المنافقون واخرجه الطبراني في اوهيه بلفظ

بأجمعة تعرض بها المؤمنين وفي الثانية سورة المنافقين يقرع  
 بها المنافقين **العاسر والحادية عشره** والسادس عشره  
 والسادس عشره اختصاصها بأجمعة وباربعين وبمكاز واحد  
 في البلد وبادن السلطان ندبا واشتراطها لما هو مقرر في كتب  
 الفقه واكوى ما رايته للاختصاص باربعين ما اخرج الدارقطني  
 في سننه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال مضى السند ان في  
 محل اربعين فما فوق ذلك جمعة **الرابعة عشره** اختصاصها  
 بإرادة تحريق من تخلف عنها اخرج الحاكم وقال صحيح على شرط  
 الشيخين عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقوم  
 تخلفون عن الجمعة لقد همت ان امر رجلا يصلي بالناس ثم  
 احرق عافوه تخلفون عن الجمعة بيوتهم **الخامس عشره**  
 الطبع على قلب من تركها اخرج مسلم عن ابن عمر وان سورة قالا  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يذهب من اقوام عن ودعهم  
 الخصال والحمد لله على قلوبهم ثم يلقون من المنافقين **و** اخرج  
 ابو داود والترمذي وحسنه والحاكم وصححه وابن ماجه عن ابن  
 الجعد الضريان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك  
 ثلاث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه **و** اخرج الحاكم وابن ماجه



عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة  
ثلاثا في غير ضرورة طبع الله على قلبه واخرج سعيد بن منصور عن  
ابي هريرة قال من ترك ثلاث جمع من غير علة طبع الله على قلبه وهو  
منافق **•** واخرج عن ابن عمر قال من ترك ثلاث جمع شهد امر غير  
علة ختم الله على قلبه بخاتم النفاق **•** واخرج الاصبهاني في الترخيب  
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة  
من غير عذر لم يتركها كفارة دول يوم القيمة **•** واخرج عن سمرة  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا الجمعة وادنوا من  
الامام فان الرجل يتخلف عن الجمعة فيمتدح عن اجنة وانما هي  
الساكنة عشرة مشروعية الكفارة لمن تركها **•** اخرج  
احمد وابوداود والنسائي والحاكم وابن ماجه عن سمرة بن جندب  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة من غير عذر فليقتصد  
بدينار فان لم يجد فنصف دينار **•** واخرج ابوداود عن قدامة  
بن وبرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاتته الجمعة  
من غير عذر فليقتصد بدينار او نصف درهم او صاع خضرة او نصف  
صاع **•** اربعة عشر في خطبة الشامة عشر الانصاف في  
الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا



قلت لصاحبك انضمت يوم الجمعة والامام يخطب فقد لقوت  
 واخرج مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من توفى يوم الجمعة فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت  
 غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثه ايام ومن مس عن ابي بصير  
 لقان واخرج ابوداود عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب مراته ان كان لها  
 وليس من صالح ثيابها ثم لم يتخط رقاب الناس ولم يبع عبد الوضوء  
 كانت كفارة لما بينهما ومن لقي وقطى رقاب الناس كانت له ظهران  
 واخرج ابن ماجه وسعيد بن منصور عن ابي بن كعب ان النبي صلى  
 الله عليه وسلم قرأ يوم الجمعة سورة براءة وهو قائم يدك بياض لله  
 يا ايها الذين آمنوا اذرعوا في قلوبكم انزلت هذه السورة في ليل  
 اسمعها الا الا ان فاشا رايه ان اسكت فلما انصرفوا قال سالتك  
 فتى انزلت هذه السورة فلم تجبرني فقال ابي ليس لك من صلاتك اليوم  
 الا ما لغوت قد ذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك  
 له واخبره بالذي قال ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق  
 لبي واخرج سعيد بن منصور عن ابي هريرة قال لا تنقل سبحان الله  
 والامام يخطب يوم الجمعة واخرج عن ابن عباس قال قال رسول الله

من تكلم يوم الجمعة والامام يخطب فهو كما يحل انصافاً  
والذي يقول له انصت ليس له جحد **الما سعة عشر** تحريم  
الصلاة عند جلوس الامام على المنبر اخرج سعيد بن منصور عن سعيد  
ابن المسيب قال خروج الامام يقطع الصلاة وكلامه يقطع الكلام  
واخرج عن ثعلبة ابن بك مالكة قال كما على عهد عمر بن الخطاب يوم  
الجمعة صلى فاذا اخرج عمر تحدثنا فاذا تكلم سكتنا قال ابو روي  
شرح المذهب اذا جلس الامام على المنبر ابتداء صلاة النافلة فاذا  
كان في صلاة خففها بالاجماع نقله الماوردي وغيره قال ابو روي  
سواء كان في السنة ام لا قال ابو روي وتمنع بمجرد جلوس الامام  
على المنبر ولا يتوقف على الاذان ينص عليه الشافعي والاصحاب  
قال سعيد بن منصور ما ذهبت ابي في يوم عشرين عن محمد بن قيس ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما امر سليمان ان يهلي ركعتين مسكت  
عن الخطبة حتى فرغ منها **العشرون** المنبر عن الاحتيا وقت  
الخطبة روى ابو داود والترمذي وحسنه واحمد وصححه  
وابن ماجه عن معاذ بن افسان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى  
عن اجوبة يوم الجمعة والامام يخطب واخرجه ابن ماجه من طريق  
ابن عمر قال ابو داود كان ابن عمر يكتبي والامام يخطب ولذا لا ينس

حرم

وجل الصلابة والتابعين قالوا لا بأس بها ولم يبلغني ان احدا كرهه الا  
 الاعباد بن نسيب وقال الترمذي كرهه قوم اكبوة وقت الخطبة وذكر  
 فيها اخرون وقال النووي في شرح المذهب لا يكره عند الشافعي وما لك  
 واحد والاوزاعي واصحاب الرازي وغيرهم ذكرها بعض اهل الحديث  
 لمحدث المذكرة وقال الخطابي والمعنى فيه انها تجلب الثوم فيعرض  
 طهارته للمقصد يمنع من استماع الخطبة **الحادية عشرة**  
 نفى كراهة النافلة وقت الاستسقاء اخرج ابوداود عن ابي قتادة عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم انه كره الصلاة نصف النهار الا يوم الجمعة  
 وقال في وجههم تسجروا اليوم الجمعة **الثانية والعشرون** لا تجزئ  
 جهنم في يومها الحديث المذكور **الثالثة والعشرون** استحباب  
 الغسل لما روى الشيخان عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من جاء منكم الجمعة فليغتسل واخرجنا عن ابي سعيد الخدري  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اغسل الجمعة واجب على كل محتلم  
 واخرج الحاكم عن ابي قتادة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول من اغتسل يوم الجمعة كان في طهارة الى الجمعة الا خري  
 واخرج الطبراني عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وعن ابن جابر  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة

كفرت عنه ذنوبه وخطاياها فاذا اخذ في المشي كتب له بكل خطوة  
عشرون حسنة فاذا انصرف من الصلاة اجبر بعمل مايتى سنة  
واخرج بسند رجاله ثقات عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
فاذا انقضى يوم الجمعة ليستل الخطايا من اصول الشجر استلها  
**باب العشر** ان للجماع فيه اجر من اخرج اليه في الشعب  
ليستد ضعيف عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ايمن احدكم ان يجمع الله في كل جمعة قال له اجر من اتى من امر غسله  
واجر غسل امراته واخرج سعيد بن منصور في سننه عن محمد بن  
ابن سبل عن الرجل يغتسل من اجابة يوم الجمعة فلا ينزل ذلك  
قال له اجران **باب العشر** في الطيب واللبان  
استحب بالطيب والدهن والسواك وازالة الشعر والظفر  
اخرج الشيخان عن ابي سعيد الخدري قال اشهد على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال انقضى يوم الجمعة واجب على كل مسلم  
وان يستن وان يمس طيبا ان وجد واخرج ابن شاذان في اللسان  
عن رجل من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شاة من علي  
فلا يمس الفسل يوم الجمعة والسواك ويمس من الطيب ان كان  
واخرج البخاري عن سلمان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغتسل

اجل يوم الجمعة ويتطهروا استطاع من طهر وبدهن من دهنه  
 ويمسح من طيبه بدهنه ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما  
 كتب له ثم يمضي اذا تكلم الامام الاغفر له ما بينه وبين الجمعة  
 الاخرى واخرج الحاكم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال يوم الجمعة ابها الناس اذا كان هذا اليوم فاغسلوا  
 ولبس احكم اطيب ما يجد من طيبه او دهنه واخرج البنزائري  
 والطبراني في الاوسط والبيهقي في الشعب عن ابي هريرة عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم كان قبل افطاره ويقص شاربه يوم الجمعة  
 قبل ان يخرج الى الصلاة واخرج في الاوسط عن عايشة قالت  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل افطاره يوم الجمعة وقي  
 من الصلوات الى مثلها واخرج سعيد بن منصور في سننه عن راشد  
 بن سعيد قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون  
 من اغتسل يوم الجمعة واستاك وكلم افطاره فقد اوجب  
 واخرج عن يكرول قال من قصر افطاره وشاربه يوم الجمعة لم  
 يمت من الدنيا الا صفره واخرج عن ابن جبر الاخير قال  
 كان يقرأ من قبل افطاره يوم الجمعة اخرج الله منه اذا دخله  
 شفا استجاب بلبس احسن الثياب واخرج احمد

منصور  
 سعيد بن عبيدة  
 وابن ابي

وابوداود والحاكم عن ابي سعيد واى هريرة ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة واستن ومس من طيب ان  
كان عند ولبس من احسن ثيابه ثم خرج حتى ياتي المسجد ولم يخط  
رقابا لفاس ثم ركع ما شاء الله ان يركع وانصت اذا خرج الامام  
كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة التي قبلها واخرج احمد بن حنبل  
ابن ابوب الاثرين والبيهقي في الدرداء اذا كان غوره عن ابي دروس  
ابن منصور وغوره عن ابي ذريرة واخرج البيهقي عن جابر بن عبد الله  
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يرد يلبسه في العبد من الجمعة  
واخرج ابوداود عن ابن سلام انه سمع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول ما على احدكم ان وجد او شحذ تويز ليوم الجمعة سوى  
ثوبين هنته ه واخرج ابن ماجه مثله من حديث علي بن ابي طالب  
في الشعب مثله من حديث انس واخرج الطبراني في الاوسط عن  
عائشة قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبان يلبسهما  
في الجمعة فاذا انصرف طويها الى مثله ه واخرج في الكبير عن ابي  
الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وسليته  
يصلون على اصحابي لعام يوم الجمعة  
تجيز المسجد اخرج الزبير بن كاري اخبار المدينة عن رسول الله صلى الله

ابن حسن بن حسن ان رسولا الله صلى الله عليه وسلم امر باجماع  
 المسجد يوم الجمعة واخرج من برسل محمدا قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وشراكم  
 وبيعكم ورفع اصواتكم وسلاحكم وجروها في كل جمعة واخرج  
 ابو يعلى عن ابن عمر ان عمر كان يحرم المسجد كل جمعة **الثانية والثالثة**  
 التكبيرة والبخاري عن انس قال كان يكرها بجمعة وتقبل بعد الجمعة  
 واخرج الشيخان عن ابى هريرة ان رسولا الله صلى الله عليه وسلم  
 قال من اغتسل يوم الجمعة ثم راح في الساعة الاولى فكانما قرب  
 بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح  
 في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشاً اقرن ومن راح في الساعة  
 الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما  
 قرب بهيمة واذا خرج الامام حضرت الملايكة يستمعون الذكر  
 واخرج البخاري عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملايكة يلقون  
 الاول فالاول فاذا اجلس الامام طلوا والصحف دجاوا ويسمعون  
 الذكر واخرج ابن ماجه والبيهقي عن ابن مسعود انه اتى الجمعة فوجد  
 ثلاثة سبقوه فقال رابع اربعة وما رابع اربعة يبعيد اني سمعت



رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس يجلسون من اليوم  
 القيامة على قدر رواحهم الى الجماعات الاول والثاني والثالث قال  
 البرقي قوله من الهوى من عرشته او كرامته واخرج سعيد بن  
 منصور عن ابن مسعود قال يا كروا بافداة في الدنيا الى الجماعات قال الله  
 ببر زياهل الجنة يوم الجمعة على كثيب من كافور ابيض فيكون الناس  
 منه في الدنو كدوهم في الدنيا الى الجمعة واخرج حميد  
 ابن زنجويه في فضائل الاعمال عن القاسم بن مخمرة قال اذا راح الرجل  
 الى المسجد كانت خطاه بخطوة درجة وخطوة كفارة وكتب  
 له بكل انسان جابعد قيراط **الاجعة** لا يصح  
 الا براد بها في شدة الحر بخلاف ما يروى الايام اخرج البخاري عن  
 انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر ابرء بالصلاة  
 بقيراط الجمعة **الاجعة** تاخير القدا والقبولة عنها  
 اخرج الشيخان عن سهل بن سعد قال ما كنا نقبل ولا نتقدم  
 الا بعد الجمعة واخرج البخاري عنه قال كنا نصلي مع النبي  
 صلى الله عليه وسلم ثم تكون القابلة واخرج سعيد بن منصور  
 عن محمد بن سيرين قال كان يكره النوم قبل الجمعة ويقبل القعدة  
 شديدا وكانوا يقولون مثله مثل سرية اخفقوا وتدرى مائة

قيراط

اخفقوا

أخفقوا لم يصيبوا شيئا **الخامسة والثلاثون** تضعيف

أجر الذاهب إليها بكل خطوة أجر سنة أخرج أحمد والاربعة وأحمد  
عمر بن زبارة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
من غسل يوم الجمعة واغتسل ثم بكر وابتكر ومشى ولم يركب  
ودنى من الإمام واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صلاته  
وقيامها **وأخرج** أحمد بسند صحيح نحوه عن ابن عمر وسعيد  
ابن منصور نحوه عن مرسل الزهري ومجول الطبراني في الأوسط  
عن حديث أبي بكر الصديق في حديث **وأذا** أخذ في المشي إلى الجمعة  
كان له بكل خطوة عمل عشر من سنة وسنة ضعيف **وأخرج** حميد  
ابن زنجويه في فضائل الأعمال عن يحيى بن يحيى الفسافي قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم مشيتك إلى المسجد وانصرافك إلى أهلك  
في الأجر سواء **الخامسة والثلاثون** لها إذا ناز وليس ذلك

بصلاة غيرها إلا الصبح **أخرج** البخاري عن السائب بن يزيد  
قال كان النداء يوم الجمعة أوله إذا جلس الإمام على المنبر على  
المسجد طهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن بكر وعمر فليأ  
ذان ثم يركب الناس إذا النداء الثالث على الزور أقيمت الأذان على  
الاستغفار بالعبادة حتى يخرج الخطيب

نقدم فيه اثر ثعلبة بن مالك **الثانية والثلاثون** قراءة الكهف  
اخرج الحاكم والبيهقي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة اضاء له من النور ما بين  
المحبتين واخرجه سعيد بن منصور عنه موقوفا بلفظ اضاء له  
ما بينه وبين البيت العتيق واخرجه عن خالد بن معدان قال  
من قرأ سورة الكهف قبل ان يخرج الامام كانت له كفارة فيما  
بينه وبين الجمعة وبلغ نورها البيت العتيق واخرجه ابن  
مردويه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ  
سورة الكهف يوم الجمعة سطع له نور من تحت قدمه الى عاتق  
السماء يضي له يوم القيمة وغفر له ما بين المحبتين واخرجه النسائي  
في المختارة عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ  
سورة الكهف يوم الجمعة فهو معصوم الى قيام الساعة اخرج  
الذجال عصم منه **الثالثة والثلاثون** قراءة الكهف  
يلتزمها اخرج الدارمي في مسنده عن ابي سعيد الخدري قال  
من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة اضاء له النور فيما بينه وبين  
البيت العتيق **الرابعة والثلاثون** قراءة الاخلاص واغويين والفاحة  
بعدها اخرج ابو عبيد وابن الضريس في فضائل القرآن عن ابي

يع سالم

بوقت ان يكونا من صلى الجمعة ثم قرأ بعدها قل هو الله احد  
 والعودتين لا الحمد سبعاً سبعاً فظن مجلسه ذلك الى مثله  
 واخرج سعيد بن منصور عن مكحول قال من قرأ فاتحة الكتاب  
 والعودتين وقل هو الله احد سبع مرات يوم الجمعة قبل ان يتكلم  
 كفر عنه ما بينا كحمتين وكان يعصوماً واخرج احمد بن زحويه  
 في فضائل الاعمال عن ابن شهاب قال من قرأ قل هو الله احد  
 والعودتين بعد صلاة الجمعة حين يسلم الامام قبل ان يتكلم  
 سبعاً سبعاً كان ضامناً هو وعاله وولده في الجمعة الى الجمعة  
 في غريبها ايها الخرج البهقي في سنته عن جابر بن سمرة قال  
 فراه سورة الجمعة والناقين في عسا

ليلتها اخرج ابن جبان عن

منع التلحوق قبل الصلاة اخرج ابو  
 داود في طريق عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده اذ النبي صلى الله  
 عليه وسلم من عن التلحوق قبل صلاة يوم الجمعة  
 لحريم السفر فيه قبل الصلاة اخرج ابن ابي  
 شيبة عن جسر ان عطية قال اذا سافر يوم الجمعة دعي

وكان يصلي صلاة العشاء الاخرة ليلة الجمعة  
 وكان يصلي صلاة العشاء الاخرة ليلة الجمعة  
 وكان يصلي صلاة العشاء الاخرة ليلة الجمعة  
 وكان يصلي صلاة العشاء الاخرة ليلة الجمعة

عليه ان لا يصاحبه ولا يهان على سفره واخرج النبي ربي  
في المحالسة عن سعيد بن المسيب ان رجلا اتاه يوم الجمعة  
يودعه لسفر فقال له لا تجعل حتى تصل فقال اخاف ان يفوت  
امحيا في ثم جعل فكان سعيد يسال عنه حتى قدم يوم فاحضر  
اني رجلاه انكسرت ان كنت لاظر ان يصيبه ذلك وخرج  
عن الاوزاعي قال كان عندنا صبياد مكان فخرج في الجمعة لا  
يمنعه مكان الجمعة من الخروج فحسفه وبغلته فخرج  
اناسه وقد ذهبت بغلته في الارض فلم يبق منها الا اذيا صا  
وذنهاه واخرج عن مجاهد ان قوما خرجوا في سفر حتى  
حضرته الجمعة فاحترق عليهم خياهم ناروا من غير نار وذهبوا  
**الخامسة والاربعون** فيه تكفير الايام اخرج ابن ماجه  
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة  
الى الجمعة كفارة لما بينهما ما لم تقتل احدا ولا اخرج عن  
سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك  
ما يوم الجمعة فقلت الله ورسوله اعلم قال هو اليوم الذي وضع  
الله فيه من ابويكم لا يتوضأ بماء فمكش الوضوء ثم ما في المسجد  
بجمعه الا كانت كفارة لما بينهما وبين الجمعة الاخرى ما اقبلت

**التجارب السادسة والأربعون** الامان من عذاب القبر  
 لمن مات يومها اوليلتها اخرج ابو يعلى عن انس قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من مات يوم الجمعة وفي عذاب القبر واخرج  
 البيهقي في كتاب عذاب القبر عن عكرمة بن خالد الخزرجي قال  
 من مات يوم الجمعة اوليلة الجمعة ختم جحيم الايمان وروى عذاب  
 القبر **سابعة والأربعون** الامان من فتنة القبر لمن مات  
 يومها اوليلتها فلا يسأل في قبره اخرج الترمذي وحسنه  
 والبيهقي وابن أبي الدنيا وغيرهم عن ابن عمر قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت يوم الجمعة اوليلة الجمعة  
 الا وقاه الله فتنة القبر وفي لفظ الا يرى فتنة القبر وفي لفظ  
 الا وفي القبر قال الحكيم الترمذي وحكته انه انكشف القطر  
 عماله عند الله لان جهنم لا تسجر في هذا اليوم وتخلق فيه  
 ابوابها ولا يدخل فيه سلطانها ما يعمل في سائر الايام فاذا انقضى  
 فيه عبدا كان دليلا السعادة وحسن مآبته فانه لم يقبض في هذا  
 اليوم العظيم الا من كتب له السعادة عنده فلهذا كانت بقية فتنة  
 القبر لان سببها انما هو تمييز الخائف من المؤمن **الثامنة والأربعون**  
 رفع العذاب عن اهل البرزخ فيه كاد ابان في روض الربا حزين

بلغنا ان الموتى لا يجدون ليلة الجمعة تشريفها لهذا الوقت قال  
وتحتل اختصاصه بهصاة المستطين دون الكفار **الاجابة**  
**والاربعون** فيه اجتماع الارواح اخرج ابن ابي الدنيا والبيهقي في  
الشعب عن رجل من اصحابنا المجدي انه رأى عاصم المجدي  
في النوم فقال له انا في روضة من رياض الجنة انا وقد فرل صحابي  
تخفف كل ليلة جمعة وميحتها الى بكر بن عبد الله المزني فتلا في  
اخباركم قلت هل تغفون زيارتنا قال نعم بها عشية الجمعة  
ويوم الجمعة كله ويوم السبت الى طلوع الشمس قلت وكيف  
ذلك دون الايام كلها قال افضل يوم الجمعة وعظمه  
انه سيد الايام روى مسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال حين يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه  
ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة  
واخرجه الحاكم بلفظ سيد الايام يوم الجمعة الى اخره ولا يروى  
تحريم وزاد وفيه تيب عليه وفيه مات وما من دابة الا وهي مصفحة  
يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقتا من الساعة الا  
الجزء الاثنس واخرج ابن ماجه والبيهقي في الشعب عن ابي  
لبابة بن عبد المنذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم الجمعة



سبب الايام واعظمها عند الله وهو اعظم عند الله من يوم الايحي  
ويوم القطر فيه خمس خلالات يبد خلق ادم وفيه اهبط وفيه  
مات وفيه ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئا الا اعطاه ما لم  
يسأل حراما وفيه تقوم الساعة ما من ملك مقرب ولا سائر الاثر  
ولا رايح ولا جبال ولا بحر الا هن لشوقن من يوم الجمعة تسعبد  
ابن منصور في سننه عن مجاهد قال اذا كان يوم الجمعة فزع البسر  
والبحر وما خلق الله من شيء الا الانسان **فانه** في بعض كتب بحالة  
اختلف اصحابنا هل ليلة الجمعة افضل او ليلة القدر فاختاروا ليلة  
وجاعة ان ليلة الجمعة افضل قاله ابو الحسن التميمي فيما عدا  
الليلة التي انزل فيها القرآن واكثر العلماء على ان ليلة القدر افضل  
واستدل الاولون بحديث الليلة الغراء والغرة في الشيء جواره وبانه  
جاء في فضل يومها ما لم يجر ليوم ليلة القدر واجابوا عن قوله ليلة  
القدر خير من الف شهر بان التقدير خير من الف شهر ليس فيها  
ليلة الجمعة كما ان تقديرها عند الاكثر من خير من الف شهر ليس  
فيها ليلة القدر وايضا قال ليلة الجمعة باقية في الجنة لان يومها  
تقع الزيارات الى الله تعالى وهي معلومة في الدنيا بعينها في القطع  
وليلة القدر مظنون بعينها انتهى **الحمد لله**

ان يوم المزيدي اخرج الشافعي في الام عن انس بن مالك قال في جبريل  
عزافه ايضا فيها نكدة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ما هذه فقال هذه الجمعة فضلت بها  
انت وامتك فاناس كلهم فيها تبع اليهود والنصارى وكلهم فيها خيم  
وفيها ساعة اجابة لا يوافقها مؤمن من عو الله بخير الا استجيب له  
وهو عندنا يوم المزيدي قال النبي صلى الله عليه وسلم يا جبريل وما  
يوم المزيدي قال ان ريك اتخذ في الفردوس راديا اجمع فيه كتب  
المسكت فاذا كان يوم الجمعة انزل الله ناسا من الملائكة وجوام  
منابر من نور عليها مقاعد النبيين وحف تلك المنابر عنابر من  
ذهب مكللة بالياقوت والزبرجد عليها الشهداء الصديقون فجلسوا  
من وراءهم على تلك الكتب فيقول الله انا ربكم قد صرقتكم وعدتكم  
فسلوني اعطكم فيقولون ربنا نسألك رضاك فيقول قد  
رضيت عنكم ولكم على ما تنبتنم ولدتي فردنهم بحوز يوم الجمعة  
لما يعطيهم فيه ربهم من الخير له طريق عن انس بن مالك في بعض  
انهم يكونون في جلاسهم هذا الى مقدار منصرف الناس من الجمعة  
ثم يرجعون الى غرضهم اخرجه الاجري في كتاب الرواية في اخرج  
الاجري في كتاب الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا بقضائهم فتموذن  
 لهم فيقعدون يوم الجمعة في ايام الدنيا فيزورون الله فيزور الله لهم  
 عزته وبيدته لهم في روضة من رياض الجنة ويضع لهم منابر من  
 منابرت ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس اذناهم وما  
 فيها ما اذني على كثر المسكن والكافور وما يروى اصحاب  
 الكراسي بافضل منهم مجلسا الحديث وفيه الروية وسامع الكلام  
 وذكر سوق الجنة ٥ واخرج ايضا عن ابن عباس عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال ان اهل الجنة يزورون ربهم عز وجل في كل يوم  
 جمعة في رمال الكافور واقر بهم منه مجالسة اسرهم اليه  
 يوم الجمعة وابكرهم غدوا **السنة والحسين** انه مذكور  
 في القرآن دون سائر الايام الاسبوع قال تعالى اذا نودي للصلاة  
 في يوم الجمعة **الحسين** انه الشاهد او المشهود في  
 الآية وقد اقسام الله به ٥ اخرج ابن جرير عن علي بن ابي طالب  
 في قوله وشاهد ومشهود قال الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم  
 عرفة ٥ واخرج حميد بن زنجوية في فضائل الاعمال عن ابي هريرة  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيمة  
 والمشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة ما طلعت الشمس ولا غابت

واخرج عن الزبير على يوم افضل من يوم الجمعة واخرج ابن جرير عن ابن عباس قال الشاهد  
 وابن عمر قال يوم الانسان والمشتد يوم الجمعة واخرج عن علي بن الدرداء قال  
 الدج يوم الجمعة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكروا من الصلاة على يوم الجمعة فانه يوم  
 مشهود تشهد الملائكة **الرابعة والخمسون** انه المحدث  
 لهذه الامة روي الشيخان عن علي بن هرة انه سمع رسول الله صلى الله  
 وسلم يقول نحن الاخرون اسابقون يوم الفجوة يبدانهم او يقول  
 الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي يرضى الله عنهم فاحفظوا  
 فيه فهذا ان الله له قال الناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى يوم  
 غد والمسلم من له هرة وحديفة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اضل الله عن الجمعة من كان قبلها فكان لليهود يوم السبت  
 وكان للنصارى يوم الاحد فجاء الله بنا فهذا اليوم الجمعة  
**الخمسون** انه يوم الغفرة اخرج الطبراني في الاوسط بسنده  
 جيد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك  
 وتعالى ليس يبارك احد من المسلمين يوم الجمعة الا غفر له  
**السادسة والخمسون** انه يوم العترة اخرج ابو يعلى  
 عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم الجمعة واليوم  
 الجمعة اربعة وعشرون ليلة فيها ساعة الايمان فيها سماء

عقيق في النار وكلهم قد استوجب النار أخرجه فيها حتى  
الشعب يلفظ أن الله في كل جمعة ستمائة ألف عقيق الصابغ  
والنحسور فيه ساعة الاجابة زوى الشيخان عن أبي هريرة أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا يوم الجمعة قال في ساعة  
لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا الا أعطاه اياه  
والناس يريد يظلها والمسلم عنه أن في الجمعة لساعة لا يوافقها  
مسلم يسأل الله فيها خيرا الا أعطاه اياه وهي ساعة خفيفة  
وقد اختلف أهل العلم في الحكاية والتابعين فمن بعدهم في هذه  
الساعة على أكثر من ثلاثين قولاً فقبل انهارفت هـ اخرج  
عبد البر راق عن عبد الله بن مولى مغيرة قال قلت لأبي هريرة انهم  
زعموا ان الساعة التي في يوم الجمعة يستجاب فيها الدعاء  
فقال كذب من قال ذلك قلت هي في كل جمعة قال نعم وقيل  
انها في جمعة واحدة من كل سنة قال كذب لا حصار لابي  
هريرة فردده عليه فرجع اليه أخرجه مالك واصحاب السنن  
وقيل انها تخفية في جميع اليعوم كما اخفيت ليلة القدر  
والعشره اخرج ابن خزيمة والحاكم عن ابي سلمة قال  
سالت ابا سعيد الخدري عن امة الجمعة قال سالت النبي

صلى الله عليه وسلم عنها فقال قد علمتها ثم تسبها كما أنسيت  
 ليلة القدره واخرج عبد الرزاق عن كعب قال لو ان اسنانا  
 قسم جفت في جمع لاني على تلك الساعة فاذن المنذر بعاد  
 انه يدا فيدعو في جمعة من اول النهار الى وقت معلوم ترب  
 جمعة اخري يتدي من ذلك الوقت الى وقت اخر حتى ياتي على  
 اخر النهار والحكمة في اخفائها بعث العباد على الاجتهاد  
 في الطلب واستيعاب الوقت بالعبادة وقيل انها تنقل  
 في يوم الجمعة ولا يلزم ساعة بعينها ذكره الاثر مراهما لا  
 وجرى مر به ابن عساكر وغيره ورجمه الفزاري والمجمل الطبري  
 وقيل هي عند اذان المؤذن لصلاة العداة اخر صاحب في شعبة  
 عن عابشة وقيل من طلوع الفجر الى طلوع الشمس رواه  
 ابن عساكر عن ابن قولبة وقيل عند طلوع الشمس حكاه الفزاري  
 وقيل اول ساعة بعد طلوع الشمس حكاه المجمل والمجمل  
 الطبري شارحا التبيين وصل اخر الساعة الثالثة من النهار  
 لحديث ابى هرون مرفوعا في اخر ثلاث ساعات من ساعة من  
 دعا الله فيها استجب له اخرج احمد وقيل اذا زالت الشمس  
 حكاه ابن المنذر عن ابى عبد الله واخرج عبد الرزاق عن الحسن

هرون؟

(روى بن عساكر عن قتادة قال كانوا يرون الساعة المستجاب  
 فيها الدعاء اذا زالت الشمس قال ابن حجر وكان ما خذهم في  
 ذلك انها وقت اجتماع الملائكة وابتداء دخول وقت الجمعة  
 والاذان ونحو ذلك هـ وقيل اذا اذن الموزن لصلاة الجمعة  
 اخرج ابن المنذر عن عياشه قالت يوم الجمعة مثل يوم عرفة  
 ينزل فيه ابواب السماء وفيه ساعة لا يسأل الله فيها العبد  
 فيها شيئا الا اعطاه قيل اية ساعة قالت اذا اذن الموزن  
 لصلاة الجمعة وقيل من الزوال الى مصير الطلوع اعا  
 اخرج ابن المنذر عن له ذره وقيل في ان يخرج الامام  
 حكاة القاضي ابو الطيب وقيل في ان يدخل في الصلاة  
 حكاة ابن المنذر عن له السوار العدوي وقيل من الزوال  
 الى غروب الشمس حكاة الدزباري في نكت التبيين وقيل  
 عند خروج الامام رواه ابن زنجويه عن الحسن وقيل لما  
 بين خروج الامام الى ان يقام الصلاة رواه ابن المنذر عن  
 الحسن والروزي في كتاب الجمعة عن عوف بن حصيرة هـ  
 وقيل ما بين خروجوا الى انقضاء الصلاة رواه ابن جرير عن له  
 موسى وابن عمر موقوفاً عن الشعبي وقيل ما بين ان يحرم





عن ابن سيرين وقيل في صلاة العصر الى غروب الشمس رواه  
 ابن جرير عن ابن عباس موقوفاً والترمذي يستد ضعيف عن  
 انس مرفوعاً التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد  
 العصر الى غيبوبة الشمس وقيل في صلاة العصر رواه  
 عبد الرزاق عن عبيد بن اسحق عن ابي طلحة مرفوعاً مرسلاً  
 وقيل بعد العصر الى اخر وقت الاختيار حكاه الفراء  
 وقيل من حين تضرع الشمس الى ان تغيب رواه عمه الزقاق  
 عن ياروس وقيل اخر ساعة بعد العصر اخر جده ابوداود  
 والحاكم عن جابر مرفوعاً ولفظه فالتمسوا اخر ساعة بعد العصر  
 واخر ما رواه ابان السنن عن الهرة قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم خير يوم طلعت الشمس يوم الجمعة وفيه ساعة لا  
 يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه  
 ما كتب ذلك في كل سنة يوم فعلت كل جمعة فقرا كعب  
 التوراة قال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة  
 ثم لقيت عبد الله بن مسعود فحدثته فقال قد علمت اية ساعة  
 هي اخر ساعة يوم الجمعة فقلت كيف وقد قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة وهو يصلي فقلت

الساعة لا يصلي فيها فقال لم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من جلس مجلسا ينتظر الصلاة فهو في صلاة قلت بلى قال فهو ذاك  
 وفي الترغيب للاصباح في من حديث ابى سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة اخر ساعة من يوم الجمعة قبل  
 غروب الشمس اغفل ما يكون عنه السابري قيل اذا تدلى نصف الشمس  
 للغروب اخرج الطبراني في الاوسط والبيهقي في الشعب عن ابيه  
 بنت النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم  
 اية ساعة هي قال اذا تدلى نصف الشمس للغروب ثم صلى  
 الا قال في ذلك قال المحب الطبري في صحيح الاحاديث فيها  
 حديث ابى موسى واشهر الاقوال فيها قول عبد الله بن سلام  
 قال ان محروما عداها الا الضعيف وما عداها الا الضعيف  
 الاسناد او موقوفا استند قاييله الى اجتهاد دون توقيف  
 ثم اختلف لسلف ابى القولين المذكورين ارجح فوجه كلا من هذين  
 فوجه ما في حديث ابى موسى البيهقي وابن العزقي والقزطبي وقال  
 النووي انه الصحيح او الصواب ووجه قول ابى سلام احمد بن  
 وابن راهويه وابن عبد البر والطحاوي وابن الزملي في من  
 الشافعية قلت وهذا المراد ذلك انما اوردته ابو هريرة

عن ابن سلام عن أنها ليست ساعة صلاة وورد على حديث  
 أبي موسى أيضا لان حال الخطبة ليست ساعة صلاة وتقيم بها  
 بعد العصر بانها ساعة دعاء وقد قال في الحديث لبس الله  
 سياء ولبس حال الخطبة ساعة دعاء لانه ما مور فيها بالانصات  
 وكذا عال به الصلاة ووقت الدعاء منها لما عند الاقامة او في السجود  
 او التشهد فان حال الحديث على هذه الاوقات اتضح وحمل قوله  
 وهو قائم يصل على حقيقة في هذا الموضع على مجازيه في  
 الأقامة اي قائم يريد انصلاة وهذا تحقيق حسن فتح الله وبه  
 يظهر ترجيح روايه أبي موسى على قول ابن سلام لا بقا الحديث  
 على ظاهره من قوله يصل ويسبأ فانه او الى من جملة على انتظار  
 الصلاة لانه مجاز جديد ويوهم ان انتظار الصلاة شرط في  
 الاجابة ولانه لا يقال في منتظر الصلاة وان صدق انه في  
 صلاة لان لفظ قائم يشعر بلباسة الفعل والذي استخير الله  
 واقوله من هذه الأقوال انها عند اقامة الصلاة وغالب  
 الاحاديث المرفوعة تشهد له اما حديث ميمونة فصريح فيه  
 وكذا حديث عمرو بن عوف ولا ينافيه حديث أبي موسى لانه  
 ذكر انها فيما بين ان يجلس الامام الى ان ينتقض الصلاة وذلك

صادق بالاقامة بل منحصر فيها لان وقت الخطبة ليس وقت صلاة  
 ولا دعاء ووقت الصلاة ليس وقت دعاء في غالبها ولا ينظر انه اراد  
 استغراق هذا الوقت قطعا لانها خفيفة بالنصوص والاجماع  
 ووقت الخطبة والصلاة متسع وغالب الاقوال الذكوة بعد  
 الزوال او عند الاذان يحمل على هذا فيرجع اليه ولا ساقى وقد  
 اخرج الطبراني عن عوف بن مالك الصماني قال اني لارجو ان تكون ساعة  
 الاجابة في احدى الساعات الثلاث اذا اذن المودن وما دام الامام  
 على المنبر وعند الاقامة واقوى شاهد له حديث الصحيحين في وضوء  
 قائم يصلي قائما وهو قائم على القيام للصلاة عند الاقامة ويصلي  
 على الحال المقدرة وتكون هذه الحيلة الحايطة شرطا في الاجابة ان  
 تختص بمن شهد الجمعة يخرج هو تكلف غيرها هذا ما ظهر لي في  
 هذا المحل من التقرير والله اعلم بالصواب **باب الاحتجاج من**  
**باب تفضيل الليل على النهار** ان في كل ليلة ساعة اجابة كما ثبتت  
 في الاحاديث الصحيحة وليس ذلك في النهار سوى يوم الجمعة  
**الثامنة واخسون الصدقة** فيه تضاعف على غيرها من الايام  
 اخرج ابن ابي شيبة في المصنف عن كعب بن الصقر تضاعف يوم  
 الجمعة **باب سعة الحسن** ان الحسنه والسيئة فيه تضاعف

أخرج ابن له شيبه عن كعب قال يوم الجمعة تصاعف فيه  
 الحسنة والسيدة وأخرج الطبراني في الأوسط عن حديث أبي  
 هريرة مرفوعا تصاعف الحسنة يوم الجمعة وأخرج حميد  
 ابن زنجويه في فضائل الأعمال عن طريق الهيثم بن حميد قال أخبر  
 أبو سعيد قال بلغني أن الحسنة تصاعف يوم الجمعة والسيدة  
 وأخرج عن المسيب بن رافع قال في عمل خير في يوم الجمعة ضعف  
 بعشرة أضعافه في سائر الأيام ومن عمل شرا فقتل ذلك القول  
 قراءة حميد الدقان يومها وليلتها أخرج الترمذي عن ابن هرة  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حميد الدقان  
 في ليلة الجمعة غفر الله له وأخرج الطبراني في الأصبها في حق  
 عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ  
 حميد الدقان في ليلة الجمعة غفر الله له وأخرج الطبراني في الأصبها  
 عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حميد  
 الدقان في ليلة الجمعة أو يوم الجمعة من الله له بيتا في الجنة  
 وأخرج الدارمي عن أبي رافع قال قرأ الدقان في ليلة الجمعة  
 أصبح مغفورا له وزوج من أجور الجنة الحاكم والقول  
 قراءة بس وليلتها أخرج البيهقي في الشعب عن ابن هرة قال

عفا  
 عفا

مطلق  
 في قراءة سورة  
 هم الرفا في يوم  
 الجمعة وليلتها

قراءة سورة بين  
في ليلة الجمعة

قراءة آل عمران

قراءة الزهراء

ما لم يرسول الله صلى الله عليه وسلم من قراءة ليلة الجمعة خير الدخان  
وأيضا أصبح مغفورا له وأخرجه الأصبهاني بلفظ من قراءة السورة  
ليلة الجمعة يغفر له الثانية والستون قراءة آل عمران فيه  
أخرج الطبراني بسند ضعيف عن ابن عباس قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من قرأ السورة التي يذكر فيها آل عمران يوم الجمعة  
صلى الله عليه وملا بكتة حتى تغييب الشمس الساعة والستون  
قراءة سورة هود أخرج الدارمي في مسنده والبيهقي في الشعب  
وابو الشيخ وابن خزيمة في تفسيرهما عن كعب بن النضر عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال اقرأ سورة هود يوم الجمعة السابعة  
والستون قراءة سورة البقرة وآل عمران ليلة الجمعة أخرج الأصبهاني  
في الترغيب بسند عن عبد الله بن وهب عن ابن عباس قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة البقرة وآل عمران  
ليلة الجمعة كان له من الأجر ما ينزل من السماء السابعة وأخرج حماد  
ابن زنجويه عن وهب بن منبه قال من قرأ ليلة الجمعة سورة  
البقرة وآل عمران كان له نور ما بين عروبيا وعجيبا وعربيا  
المرشع وعجيبا أسفل الأرض الخامسة والستون



الذكر الموجب للمغفرة قبل صبح يومها اخر الطبراني في  
 الاوسط وابن السني عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من قال قبل صلاة الغداة يوم الجمعة ثلاث مرات استغفر  
 الذي لا اله الا هو احب الي القبول واتوب اليه غفرت ذنوبه  
 وان كانت اكثر من زبد البحر السنة والستون  
 الاكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يومها وليلتها  
 اخرج ابو داود والحاكم وصححه وابن ماجه عن اوس بن اوس قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم  
 الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصفوة  
 فاكثروا على من الصلاة فيه فاء من صلاتكم بعروضة على واخرج  
 الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اثروا الصلاة على ليلة الجمعة واليوم الاخر فاء من  
 صلاتكم تعرض على اخر البيهقي في الشعب عن ابي امامة  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثم الثروا من الصلاة على في  
 كل يوم جمعة فمن كان اكثرهم على صلاة كان اقربهم من منزله  
 واخرج عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثم الثروا الصلاة  
 على في يوم الجمعة وليلة الجمعة فمن فعل ذلك ثمت له شهيدا

او شافعا يوم القيمة **هـ** واخرج عن انس مرفوعا عن علي بن ابي  
يوم الجمعة ليلة الجمعة قضى الله له مائة حاجة سبعين من حوائج  
الآخرة وثلاثين من حوائج الدنيا **هـ** واخرج عن علي بن ابي حمزة  
عليه السلام قال لم يزل يوم الجمعة مائة مرة جاب يوم القيمة  
وعلى وجهه نوره واخرج الاصبهاني في ترغيبه عن انس قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على النبي يوم الجمعة الف مرة ثم  
لم يمت حتى يرى مقعدا من الجنة واخرج ابو نعيم في الحلية عن زيد  
ابن وهب قال قال ابن مسعود لا تدع اذا كان يوم الجمعة ان  
تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم الف مرة يقول اللهم صل على محمد  
وعلى آل محمد النبي الاخي اثنى اربعة والمائة والثمان مائة والسبعون  
والسبعون عيادة للمريض وشهود التكاح  
والفندق فيه اخرج الطبراني عن الامامة ان النبي صلى الله عليه  
وسلم قال من صلى الجمعة وصام يومه وعاد مريضا شهد جنازة  
وشهد كحا وجبت له الجنة واخرجه ابو يعلى عن حماد بن عيسى  
وزاد تصدق واعتق ولم يذكر شهود التكاح **هـ** واخرج  
ابن ابي عمير في الشعب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من قال هذه الكلمات سبع مرات في ليلة الجمعة فمات في تلك الليلة دخل الجنة

الجنة وثقلها يوم الجمعة مات في ذلك اليوم ودخل الجنة ثم قال  
 اللهم انت ربى لا اله الا انت خلقتنى وانا عبدك وابن امرك وبنى  
 قبضتك وناصيتى بيدك امسيت على عهدك ووعدك ما استطعت  
 اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء بعمتك وابوء بذنبي فاغفر لى انه لا يغفر  
 الذنوب الا انت **السابعة** والسبعون اخرج ايضا عن عائشة  
 ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اظهر في الصيف استحب  
 ان يظهر ليلة الجمعة واذا دخل البيت في الشتاء استحب ان يدخل  
 البيت ليلة الجمعة **والاخر** مثله عن ابن عباس **الثالث**  
 والسبعون اخرج الطبراني عن عبد الله بن بسر صاحب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم انه كان اذا صلى الجمعة خرج فدار في السوق  
 ساعة ثم رجع الى المسجد فقبل به لم يفعل هذا في ادايت سيد  
 المرسلين يفعل ذلك كان حكمة استأثر قوله تعالى فاذا قضيت  
 الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله **الرابعة** <sup>السبعون</sup>  
 انتظروا العصر بعد ما بعد لعمرة **الخامسة** اخرج البيهقي في الشعب  
 عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان لكم كل جمعة حجة وعمره فالحجة الحجرة الى الجمعة والعمره  
 انتظروا العصر بعد الجمعة **الخامسة** والسبعون صلاة

حفظ القرآن في ليلة واحدة اخرج الترمذي وحاكم والبيهقي في الدعوات  
عن ابن عباس ان عليا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقل هذا  
القرآن في صدري فيما اجد في قدر عليه قال الا اعلمت كلمات  
ينفعك الله بهن وتنفع بهن من علمته ويثبت ما تعلمت في صدرك  
اذا كان ليلة الجمعة فانه استطعت ان تقوم في تلك الليلة الاخير  
فانه ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب وقد قال اخي يعقوب  
لبنيه سوف تستغفر لي في قول حتى تاتي ليلة الجمعة فان لم تستطع  
فقم في وسطها فان لم تستطع فقم في اولها فصل اربع ركعات  
تقرأ في الركعة الاولى بفتح الكتاب وسورة يس في الركعة  
الثانية بفتح الكتاب وحماد الخان وفي الركعة الثالثة بفتح  
الكتاب والبر السجدة وفي الركعة الرابعة بفتح الكتاب في تبارك  
المفضل فانه افرغت من التشهد فاحمد الله واحسن التثنية على الله  
وصل على واحسن وعلى سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات  
ولاخوانك الذين سبقوك بالايمان وقل في اخره كنت اللهم  
ارحمي بترك المعاصي ابداما ابقيتني وارحمي ان اشكف ما لا يعينني  
وارزقي حسن النظر فيما يرضيك اللهم يدع العموات والارض  
ذا الجلال والاكرام والغفرة التي لا ترام اسألك يا الله يا ارحم الراحمين

بجلالك ونور وجهك ان تترك قلبي خفا ككتابك كما علمتني  
 وارزقني اذا تلوه على النحو الذي يرضيك عن الله يدع السموات  
 والارض والجلال والاكرام والنفرة التي لا ترام اسئلك يا الله  
 يا ذا الجلال والكرام ونور وجهك ان تترك قلبي بجلالك  
 ونور وجهك ان تنور بكتابك بصري وان تطلقني لساني وان  
 تفرج به عن قلبي وان تشرح به صدري وان تعجل به بدني فانه  
 لا يهينني على الحق الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
 تفعل ذلك ثلاث جمع او خمسا او سبعا بان الله والذي يعثني  
 يا كوثيا اخطا مؤمنا قط فاداس عباس فوالله ما لبث على  
 الاخمسا او سبعا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل  
 ذلك المجلس فقال يا رسول الله اني كنت فيما خلا لا اخذ الا اربع  
 آيات ونحوهن فاذ اقرائهن على نفسي تغلشن وانا انعم اليوم  
 اربعين اية ونحوها فاذا قرائنها على نفسي فكانا كتاب الله  
 بين يميني ولقد كنت اسمع الحديث فاذا اردت ان تغلث وانا  
 اليوم اسمع الاحاديث فاذا احدثت بها لم اخرج منها حرفا  
 فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك مؤمن ورب الكعبة  
 السادسة والسبعون زبارة القور يومها اوليلتها اخرج

الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من زار قبر ابويه او احدهما في كل جمعة غفر له وكتب رآ  
السابعة والسبعون علم الموتى بزيارة الاجيا فيه اخرج  
ابن ابي الدنيا واليهيقي في الشعب عن محمد بن واسع قال بلغني ان  
الموتى يعلمون بزوارهم يوم الجمعة ويوما قبله ويوما بعده واخبر  
عن الضحان قال من زار قبر ابوم السبت قبل طلوع الشمس علم  
الميت بزيارته قيل وكيف ذلك قال لما كان يوم الجمعة التام  
والسبعون عرض اعمال الاجيا على قاربه من الموتى فيه اخرج  
الترمذي الحكيم في نواد الاصول من حديث عبد الغفور بن عبد العزيز  
عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال  
يوم الاثنين والخميس على الله وتعرض على الانبياء وعلى الاباء والاهل  
يوم الجمعة فيفردون بحسناتهم وتزداد وجوههم ريًا ضًا  
واشراقًا التاسعة والسبعون يقول الطبراني في سلام  
سلام يوم صالح اخرج ابن ابي الدنيا واليهيقي عن مطر بن  
سعد عن الموتى يقولون ذلك كرامته او هو بين النائم واليقظان  
واخرج الديوري في المجالسة عن يكون من عبد الله الزبي قال ان  
الطير ليلقي الطير بعضها بعضا ليلة الجمعة فتقول لها اشعرت

تعرض الاعمال على الله

ان الجمعة غدا الثمانون اخراج الطبراني في الاوسط عن انس  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راح مناسيقون  
 رجلا الى الجمعة كانوا كسبعين الذر وقدوا الى ربهم وافضل  
 الحادي عشر والثمانون اخراج الطبراني والاصبراني في الترتيب  
 عن انس ع سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام  
 يوم الاربعاء انجس و الجمعة ثم تصدق يوم الجمعة بما قل من مال  
 اوكثر غفر الله له كل ذنب عمله حتى يصير كيوم ولدته امه  
 واخرج عن ابي قتادة العدي قال ما من يوم اكره الى ان صومه  
 من يوم الجمعة ولا احب ان صومه يوم الجمعة قيل وكيف ذلك  
 قال يحبني ان صومه في ايام متتابعات لم اعلم فضيلته واكره  
 ان اخصد من بين الايام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثماني  
 ان تحت حرجل من بين الايام وقال سعيد بن منصور في سننه حديث  
 عبد العزيز بن محمد عن صفوان بن سليم قال اخبرني رجل من حشم  
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم  
 الجمعة كتب الله له بمشقة ايام غرازهرا من ايام الاحرة  
 لا تشاكلها ايام الدنيا الثامن عشر والثمانون اخراج البزار عن  
 انس ان ابني صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل رجب قال اللهم بارك

في يوم الجمعة من شهر ربيع الثاني سنة ١١٢٥ هـ  
 في يوم الجمعة من شهر ربيع الثاني سنة ١١٢٥ هـ  
 في يوم الجمعة من شهر ربيع الثاني سنة ١١٢٥ هـ

لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان اذا كان ليلة الجمعة فانه  
 ليلة غزاه يوم ازهر الثالث والثمانون اخرج الاصمها في عن  
 ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد  
 المغرب ركعتين ليلة الجمعة يقرأ في كل واحدة منهما فاتحة الكتاب  
 مرة واذا زلزلت خمس عشرة مرة هزل الله عليه سكرات الموت  
 واعاده من عذاب القبر وييسره الجواز على الصراط يوم القيمة  
 السابعة والثمانون اخرج ابو نعيم في اكلية عن عائشة قالت  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سللت الجمعة تسلمت الامام  
 الخامسة والثمانون اخرج ابن المنني في عمل اليوم والليلة  
 السادسة والثمانون

كراهة المجامعة فيه اخرج ابو يعلى عن الحسن بن علي قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في يوم الجمعة تسعة لا يجتمع  
 فيها احد الامات وقد ورد النهي عن المجامعة يوم الجمعة من حديث  
 ابن عمر اخرج الحاكم وابن ماجه وفي نسخة بيط ابن شريط من  
 حديثه مرفوعا لا يجتمع احدكم يوم الجمعة فيها ساعة من اقليم  
 فيها فاصاب وضح فلا يكون من الانفسد السابعة والثمانون  
 حصول الشهادة ثم مات فيه اخرج حميد بن زنجويه





فالمن كانت له الى الله حاجة فلبصم الاربعاء وانحيسر واجمعه  
 فاذا كان يوم الجمعة تطهر وراح الى الجمعة فتصدق بصدقة ثلث  
 او كثر فاذا صلى الجمعة كانت اللهم اني اسألك باسمك اسم الله  
 الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم  
 واسألك باسمك باسم الله الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو  
 الاقبوم الذي لا تافض سنة ولا نوم خلقت غطته السموات والارض  
 الذي غنت له الوجوه وخشعت له الاصوات ووجلت القلوب  
 من خشيته ان تصلي على محمد صلى الله عليه وسلم وان تقضي حاجتي  
 وهي لذا ولد افانه يستجاب له **الحاكم** **هـ** والتسعون لا تفتح  
 فيه ابواب جهنم وهذه غير اخصله السابقه انها لا تقرب **هـ**  
 اخرج ابو نعيم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 ان جهنم تسع ركوز يوم تفتح ابوابها الا يوم الجمعة فانها لا تفتح  
 ابوابها ولا تسعر **الثانية** **هـ** والتسعون **الشيخ** **هـ**  
 اخرج الطبراني عن ارم سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لم يجز لي ما في يومنا نحيسر اخرج في الاوسط بسند صحيح  
 عن كعب بن مالك قال ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يخرج الى سفر او بيعت يفتنا الا يوم **الحاكم** **هـ** في الصحيح

وفي الاوسط ايضا عن بريدة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
اراد سفرا اخرج يوم الخميس الثالث والتسعون اخرج بمكة  
ابن ابي رزادة الزهري عن ثابت البناني قال بلغنا ان سليل  
مهم الواح من فضة واقلام من ذهب يطوفون مكتوبون من صلى  
ليلة الجمعة ويوم الجمعة في جماعة **الرابعة** والتسعون  
اخرج ابن عساكر في تاريخه من طريق محمد بن عكاشة عن محمود بن  
معاوية بن حماد الكرماني عن ابيه عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
وصلى رقيب بن قرق انه ما قبل هو الله احد الف مرة لا يبي صلى الله  
عليه وسلم في منامه **الحامسة** والتسعون اخرج

في زيارة الاخوة في الله اخرج ابن جرير عن انس قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى فاذا قضيت الصلاة  
فانكشروا في الارض الآية قال لست في طلب دنيا ولكن في عبادة مريد وحضور  
العبادة **السادسة** والتسعون لا يكره فيه الصلاة بعد الصبح الا بعد جنازة وزيارة  
المعصر عند طائفة اخرج ابن ابي شيبة في المصنف عن طاوس اخ في الله  
قال يوم الجمعة صلاة كله وان صح ذلك كان فيه ما يريد لكون ساعة  
الاطية قبل الغروب ولا يرد اخوها ليست بساعة صلاة  
السلام **في التسعون** اخرج الدارقطني في العرايب والمحظيب

في رواية مالك عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من دخل يوم الجمعة المسجد فصلى اربع ركعات بقرا في كل ركعة  
بفاتحة الكتاب وخمسين مرة قل هو الله احد فذلك ما شئت  
مرة في اربع مرات لم يميت حتى يرى منزله من الجنة او يرى له  
الثامنة والتسعون اخرج الديلمي عن عابشة مرفوعا لا يفقه  
الرجل كل الفقه حتى يترك مجلس قومه بعشية الجمعة  
التاسعة والتسعون اخرج ابن سعد في طبقاته عن الحسن  
ابن علي رضي الله عنهما سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
ان الله تعالى بها هي ملائكته بعبادته يوم عرفة يقول عبادي  
جاؤني شعشايت تعرضون لرحمتي فاشهدكم اني قد غفرت لحسنهم  
وشفعت محسنهم في مسيهم واذا كان يوم الجمعة فمثل ذلك  
الوفى **بابه** اخرج المصنف وابن خزيمة والبيهقي عن ابي موسى  
الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث  
الايام يوم القيمة على هيئتها ويبعث الجمعة زهرا مشرقة اهله  
يحفون بها كالحرورين تهدي اليكم فيها تضي لهم بمشرون في  
ضوها وانهم كالنخل يباضا وريجهم يسطع كالسكك  
تخوضون في جبال الكافور ينظر اليهم الثقلان لا يظنون

